

بيان ممثل جمهورية سرى لانكا الاشتراكية الديمقراطية

السيد رئيس الصندوق،

معالي المحافظين الموقرين،

السيدات والسادة،

إنه لشرف وامتياز كبيران لي أن أشارك في هذه الدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وبالنيابة عن حكومة سرى لانكا وشعبها، أُعبر عن امتناني لحكومة إيطاليا على ترتيبات العمل الممتازة التي اتخذتها من أجل الإعداد لهذا الاجتماع الهام. وتركز هذه الدورة على "تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي"، وستنشئ منصة أكبر لمناقشة التحديات الجديدة المتعلقة بالتحويل الريفي والقدرة على الصمود في الريف. وبرز الترابط بين الماء والطاقة والغذاء كمفهوم مفيد لوصف ومعالجة الطبيعة المعقدة للموارد العالمية، والتي نعتمد عليها لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وبيئية مختلفة. وهو يوفر فهما أفضل ويقوم بتحليل التفاعلات بين البيئة والأنشطة البشرية للعمل نحو عملية أكثر تنسيقا. ويمكن أن يساعدنا ذلك في تحديد وإدارة المفاضلات وبناء أوجه التآزر من خلال استجاباتنا، مما يسمح بالقيام بالتخطيط واتخاذ القرار والتنفيذ والرصد والتقييم بقدر أكبر من التكامل والفعالية من حيث التكلفة.

وُعدّ الصندوق شريكا زراعيًا لسرى لانكا على المدى الطويل مكرسا للقضاء على الفقر والجوع في المناطق الريفية من أجل تحقيق الأمن الغذائي من خلال تحسين الإنتاج الزراعي والإنتاجية ودخل المزارعين. وكان من حسن حظ سرى لانكا أنها عبأت أكثر من 450 مليون دولار أمريكي خلال العقود الأربعة الماضية لأغراض 19 مشروعًا للتنمية في مجالي الزراعة والري.

وعمل الصندوق على تنمية الاقتصاد الريفي، باستهداف أشد السكان فقرا في تلك المناطق عن طريق زيادة قدرتهم الإنتاجية، وتكبيهم مع الصدمات المناخية، وتحسين التمكين الاقتصادي للنساء، والتثقيف بشأن استخدام موارد التغذية وإيجاد الفرص لصالح الشباب الريفيين.

والأمن الغذائي هو إحدى أولويات سرى لانكا. وتوجيه من فخامة رئيس سرى لانكا Ranil Wikremesinghe، يجري النظر مجدداً في القطاع الزراعي ونهجه الخاص بالأمن الغذائي من خلال رؤية تتمثل بـ"حصول جميع المواطنين على ما يكفي من الأغذية في جميع الأوقات من أجل حياة صحية نشطة".

وتواصل بنجاح المناقشات المتوالية مع صندوق النقد الدولي بشأن استعادة الاستقرار الاقتصادي والقدرة على تحمل الديون مع حماية الفقراء والضعفاء. ونعيد تأكيد التزامنا بدعم برنامج صندوق النقد الدولي ونتوقع الحصول على الدعم من الشركاء الإنمائيين في هذا الوقت الصعب من أجل حماية الفقراء والضعفاء.

ونحن على ثقة من أن الصندوق قادر على الاضطلاع بدور حاسم في جهودنا لتحسين سبل عيش السكان الريفيين وضمان الأمن الغذائي في سرى لانكا. ومن الممكن تعزيز مساعدة الصندوق للتكنولوجيات الجديدة من أجل زيادة الإنتاجية، وتقليل خسائر ما بعد الحصاد إلى أدنى حد، وتحسين الجودة، وإضافة القيمة ورفع مستوى التسويق.

وترحب سرى لانكا بتدابير مثل المساعدة التقنية والمنح الخاصة ودعم الميزانية، أو مجموعة من التدابير التي تشمل بنودا لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

وشكرا لكم